

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحر العلمى
جامعة الانبار



مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الحادى والعشرون - العدد الاول
آذار 2024



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

©Authors, 2024, College of
Education for Humanities
University of Anbar. This is an
open-access article under the CC
BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

 juah@uoanbar.edu.iq



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

العدد الرابع المجلد الحادي والعشرون – اذار ٢٠٢٤م / ١٤٤٥هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

الرمز الدولي

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشري اسماعيل ارنوط	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا -Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق -جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد...

احببتنا الباحثين حول المعمورة... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ٢٠ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل جامعة الأنبار، وخارجها من الجامعات العراقية، فضلا عن بحوث أخرى لباحثين من بلدان عربية مختلفة.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعتنا، وعمادة كليتنا يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاوي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق.

أ.م.د. فؤاد محمد فريج

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطاباً مرافقاً يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء اصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد اقصى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجداول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.



- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **المستلآت:**
- متاحة جميع المستلآت على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **الاشتراك السنوي :**
- الافراد داخل العراق ١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي.
- المؤسسات داخل العراق ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون الف دينار عراقي.
- خارج العراق ١٥٠ مائة وخمسون دولار او ما يعادلها.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى : جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة [/https://www.juah.uoanbar.edu.iq](https://www.juah.uoanbar.edu.iq)
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	أوقاف أسعد الطاهر السليمان في مدينة نابلس ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م ١٢٨٧هـ/ ١٨٧١م دراسة تحليلية	أ.د. محمد ماجد الحزماوي	٤٥-١
٢	دور ماکمیلان في حل الازمات الدولية ١٩٦٣- ١٩٥٨ نماذج مختارة	م.م. هنادي اسماعيل ابراهيم أ.د. حسين حماد عبد	٦٣-٤٦
٣	تمردات قبيلة الموالي في العهد العثماني ١٧٢٢-١٩٠٩	الباحث مهند سليم فهد أ.م.د. عماد كريم عباس	٨٣-٦٤
٤	السيطرة المصرية على مملكة غرة سياسياً وعسكرياً (١٥٥٠ - ١٢٠٠ ق.م)	الباحث وسام الدين حميد أ.د. زياد عويد سويدان	٩٦-٨٤
٥	الكرد في الموصل ودورهم في الاستجابة الإسلامية للتحدي الصليبي في العصر الوسيط	أ.د. برهان جمعه درويش محمد	١٣٥-٩٧
٦	الأثر الحضاري للشعر والغناء على الأندلس زرياب وولادة بنت المستكفي انموذجاً	م.د. وفاء محمد سحاب العاني	١٦١-١٣٦
٧	رؤية المستشرقين لمعجزات النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)	م.م. مالك علي محمد	٢١٣-١٦٢

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٨	تحليل جغرافي للمشكلات التخطيطية الناجمة عن استعمالات الارض في مدينة الصقلاوية	الباحث حاتم علي محمد أ.د. عبد الرزاق محمد جبار	٢٤١-٢١٤
٩	التأثيرات النفسية للتلوث الضوضائي في مدينة هيت	الباحثة حنان داود سلمان أ.د. قصي عبد حسين	٢٦٥-٢٤٢
١٠	تطور حجم المسنين ومعدلات نموهم وتوزيعهم الجغرافي في محافظة الأنبار (١٩٩٧-٢٠٢٠)	الباحث محمد خميس ابراهيم أ.د. اياد محمد مخلف عدوان	٢٨٩-٢٦٦
١١	المشكلات المناخية التي تواجه الانتاج الزراعي(النباتي) في ريف قضاء الحبابية	الباحثة رحمة مزهر ابراهيم أ.م.د. د. اسماعيل محمد خليفة	٣١٦-٢٩٠
١٢	المعالجة الرقمية للمربيات الفضائية لتحديد التوزيع المكاني للغطاء الخضري في احياء مدينة الرمادي	الباحثة هدى ناجي حمد أ.م.د. زهير جابر مشرف	٣٣٨-٣١٧
١٣	التحليل المكاني لأبراج الهاتف النقال في مركز مدينة الرمادي واثاره البيئية	م.د. نور عوده صبار	٣٦٣-٣٣٩
١٤	الاكتفاء الذاتي والفجوة الغذائية من محصول القمح في العراق لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠م)	م.م. فائق عبيد علي حسين	٣٩٣-٣٦٤



بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٥	فاعلية برنامج علاجي قائم على أسلوب إزالة الحساسية بتحريك العينين وإعادة المعالجة في خفض اضطراب ما بعد الصدمة المرتبط بولادة طفل لدى النساء اللواتي مررن بخبرة ولادة سابقة	أ.د. بشرى اسماعيل احمد ارنوط	٤٤٩-٣٩٤
١٦	المتانة العقلية وعلاقتها بالإستحقاق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	الباحثة زينب خميس حسين أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة	٤٧٩-٤٥٠
١٧	التفكير المغاير للواقع وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة	الباحث حسين ماهر ابراهيم أ.م.د. عمار عوض فرحان	٥١٥-٤٨٠
١٨	أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية الابداع في التربية الفنية لمعاهد الصم في محافظة الانبار	الباحثة حنان عودة عبد الله د. هند الصوفي	٥٤١-٥١٦
١٩	أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التحليلي في مادة الجغرافيا	الباحث علي حاتم هادي د. عبد الحميد العزو	٥٧٢-٥٤٢
٢٠	صعوبات تدريس التعبير الكتابي في اللغة الانكليزية للمرحلة الثانوية في ظل التعليم عن بعد وسبل تطويرها	الباحثة ليلى عبد احمد د. ميسر عيتاني	٥٩٤-٥٧٣



The Cultural Impact of Poetry and Singing on Andalusia, Ziryab and Walda
Bint Al-Mustakfi as a Model

Dr. Wafa Mohammad Sahab Al-Ani

University of Anbar - College of Arts

Corresponding author E-mail:

art.wafaamohammd100@uoanbar.edu.iq

Submitted: 26/02/2023

Accepted: 19/03/2023

Published: 15/03/2024

ORCID

0000-0001-9063-471X

©Authors, 2024, College of Education for Humanities
University of Anbar. This is an open-access article under the
CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



10.37653/juah.2024.182651

Abstract:

Objectives: The study sheds light on the role of poetry and singing on Andalusian civilization and its impact on Andalusian society.

Methodology: To achieve the objectives of the study, I talked about the cultural impact of poetry and singing in Andalusia by analyzing the information contained in Andalusian sources that are related to this topic.

Results: The study revealed the interest of Andalusians in poetry and singing as well as the other sciences. Poetry and singing developed clearly in Andalusia through the emergence of many poets and singers in Andalusian society, in addition to women in Andalusia occupying a great status and a great deal of education. This was demonstrated through the poet Walada Bint Al-Mustakfi and the singer Ziryab.

Recommendations: It is necessary for researchers to focus on this topic in more detail because of its great importance and clear impact on the Arab civilization in Andalusia.

Keywords: poetry, singing, Andalusian civilization, Walada, Ziryab

الأثر الحضاري للشعر والغناء على الأندلس زرياب وولادة بنت المستكفي انموذجاً

م.د. وفاء محمد سحاب العاني
جامعة الانبار- كلية الآداب

الملخص:

الاهداف: جاءت الدراسة لتسليط الضوء على دور الشعر والغناء على الحضارة الاندلسية وأثر ذلك على المجتمع الاندلسي .

المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة تحدثت عن الاثر الحضاري للشعر والغناء في الاندلس من خلال تحليل المعلومات التي وردت في المصادر الاندلسية والتي لها صلة بهذا الموضوع .

النتائج: تبين من خلال الدراسة عناية الاندلسيين بالشعر والغناء فضلاً عن بقية العلوم . تطور الشعر والغناء تطوراً واضحاً في الاندلس من خلال بروز الكثير من الشعراء والمغنيين في المجتمع الاندلسي اضافة الى احتلال المرأة في الاندلس منزلة عظيمة وحظاً وافراً من التعليم وقد بينت ذلك من خلال الشاعرة ولادة بنت المستكفي والمغني زرياب .

التوصيات: ضرورة تركيز الباحثين على هذا الموضوع وبتفاصيل اكثر لما له من اهمية كبيرة وتأثير واضح على الحضارة العربية في الاندلس .

الكلمات المفتاحية: الشعر، الغناء، الحضارة الأندلسية ولادة، زرياب

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى اله وأصحابه ومن دعا بدعوته وسار على هديه إلى يوم الدين ... وبعد

فقد تم تخصيص موضوع البحث عن الأثر الحضاري للشعر والغناء على الأندلس البلد التي فتحها المسلمون وأقاموا فيها حضارة عظيمة بقيت اثارها شاهدة إلى يومنا هذا فقد فتح العرب المسلمون أرض الأندلس فتح حضارة تلك الحضارة التي كرمت الإنسان وأعلت من شأنه وأطلقت حرياته ففي ضوء هذه المعاني نستطيع أن نفسر تلك النهضة الحضارية التي أحدثها العرب والمسلمون على أرض الأندلس وفي كافة مجالات الحياة . كان لازدهار فن الشعر والغناء والموسيقى أثره على المجتمع الأندلسي الذي كان أفرادهم لديهم من الحس الشعري والفني الشيء الوفير .

تم تقسيم البحث إلى قسمين تحدثت في القسم الأول عن الشعر واخترت نموذج

مشهور وشخصية شعرية متطورة هي شخصية الشاعرة ولادة بنت المستكفي وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على مساهمة المرأة الأندلسية إلى جانب الرجل في مختلف النشاطات التي شهدتها الأندلس من خلال شهرة الشاعرة ولادة والأثار الشعرية التي تركتها والمكانة المرموقة التي وصلت إليها .

أما القسم الثاني فقد تم تخصيصه للغناء والموسيقى وأبرز من مثل هذا الفن هو زرياب الذي كان له تأثير واضح ليس فقط في الغناء والموسيقى إنما كان له تأثير إجتماعي واضح على المجتمع الأندلسي وهذا ما سنتعرف عليه في البحث .

اصبحت مدينة قرطبة حاضرة العرب في الأندلس قبل نهاية القرن الاول الهجرية لما تميزت به من موقع في وسط الأندلس جعلها قريبة من مدن أندلسية كثيرة وما حباها الله تعالى من موفور الخيرات .

مدينة قرطبة غنية عن التعريف فهي قلب الأندلس وقد اشتهرت بشيوع الثقافة والحضارة فيها إذ احتوت على أهم الأثار المعمارية الواضحة فهي تابعة لإسبانيا تتحدر من جبال سيرامور وفيها من المعطيات الطبيعية الشيء الوفير^(١).

تقع قرطبة على ضفاف نهر الوادي الكبير وهو من الأنهار الطويلة في الاندلس بل يعد أطولها وخامس الأنهار بين أنهار شبه الجزيرة الايبيرية^(٢). توالى على حكم المدينة منذ

(١) ابي القاسم عبدالله بن خرداذبة (توفي مجدود سنة ٣٠٠ هـ)، المسالك والممالك، مطبعة بريل- لندن - ١٨٨٩، ٨٩، شمس الدين ابو عبدالله بن ابي بكر المقدسي (ت ٣٩١ هـ) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ط ٢، مطبعة بريل-لندن - ١٩٠٩، ٢٢٩، ابوعبدالله عبدالمنعم الحميدي (توفي ٧١٠ هـ)، الروض المعطار في خبر الاقطار، ثم: إحسان عباس، دار العلم للطباعة- لبنان - ١٩٧٥، ١٥٦، زيفريد هونكة، شمس العرب تسطع على الغرب، نقل عن الالمانية : فاروق ببيضون وكمال دسوقي ، راجعة ووضع حواشيه : مارون عيسى الخوري، ط ع - منشورات دار الافاق الجديدة - بيروت - ١٩٨٠ ، ٦٠ .

(٢) ابو عبدالله محمد بن ابي نصر بن عبدالله الحميري (ت ٤٨٨ هـ) ، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس، غ : ابراهيم الابياري ، ط ١ - دار الكتاب المصري- القاهرة ودر الكتاب اللبناني- بيروت- ١٩٨٩، ١٦٥، محمد بن علي بن شباط (ت ٦٨١ هـ) ، ضمن كتاب تاريخ الاندلس لابن الكردبوس ووصفه ابن الشباط من كتاب صلة السمط وسمة المرط، نشره : احمد مختار العبادي، معهد الدراسات الاسلامية - مدريد ١٩٧١، ١١٣، الحميري ، الروض المعطار، ٥٧٥، الملك المؤيد اسماعيل بن علي ابو الغداء (ت ٧٣٢ هـ)، تقويم البلدان ، عناية وتصحيح : ريثود والبارون ماك كوين ديسلان ، دار الطباعة السلطانية - باريس - ١٨٥٠، ١٧٥-١٧٦.

الفتح الاسلامي حكام عرب مسلمون منذ بداية عهد السمح بن مالك الخولاني الذي كان واليا على الأندلس عام ١٠٠ هـ والذي أخذ على عاتقه ان يرتفع بقرطبة إلى مصاف الحواضر الكبرى فبدأ بترميم السور المحيط بالمدينة بعد أن تهدم جزء منه وأعاد بناء قنطرة قرطبة الشهيرة التي تعد من أعظم الاثار الأندلسية ^(٣) فممن فتح جزيرة الأندلسي كانت قرطبة هي الذروة والمحطة وام الحواضر وموطن الحكمة ^(٤) .

إشتهرت قرطبة بالزراعة وخاصة عند سهلها الجنوبي ومن أهدم محاصيلها الزراعية الزيتون كما أن فيها معادن مثل الفضة ومحجر الشاذنة^(٥)، ثم أصبحت قرطبة عاصمة الأندلس الكبرى بعد أن اتخذها الأمير عبد الرحمن بن معاوية حاضرة له وبذلك أصبحت قرطبة مركزا ثقافياً وسياسياً مهماً لما اشتملت عليه من وجود الكثير من العلماء والأدباء والفلاسفة فيها^(٦) ثم بلغت قرطبة ذروتها الثقافية في عهد الإمارة والخلافة فقد عم فيها الثراء وتقدمت على باقي مدن الأندلس وظلت تحظى بهذه المكانة حتى سقوط الخلافة الأموية^(٧) .

فقرطبة قاعدة الاندلس وأم مدائننا ومستقر الخلافة الأموية بها وأثارهم. بها ظاهرة وفضائل قرطبة ومناقب خلافتها أشهر من أن تذكر وهم إعلام البلاد و أعيان الناس اشتهروا بهمة المذهب^(٨) .

و بسقوط الخلافة الأموية نهائياً ومن ثم الدولة العامرية قسمت الأندلس. إلى مدن صغيرة يحكم كل منها أمير أو حاكم أطلق عليهم ملوك الطوائف. فخربت المدن ومنها قرطبة

(٣) شهاب الدين احمد بن محمد المقرئ (ت ١٠٤١ هـ)، نفخ الطيب من غضن الاندلس الرطيب ، غ : احسان عباس ، دار صادر - بيروت - ١٩٦٨ ، ١/٤٨٠ .

(٤) د. سلمى الخضراء الجيوسي، الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس ، ط١ - بيروت ١٩٩٨ - ط٢ - بيروت ١٩٩٩ ، ١/١٨٣ .

(٥) المقرئ، نفخ الطيب، ١/٤٦٦-٤٦٧ .

(٦) ابو عبدالله محمد بن الحارث (ت ٣٦١ هـ)، قفاة قرطبة، ثم: ابراهيم الابياري، ط١- دار الكتاب المصري- القاهرة ودار الكتاب اللبناني- بيروت - ١٩٨٩ ، ٢٤-٢٥ ، الحميدي ، جذوة المقتبس، ٢/ ٢٤-٢٥ ، علي بن موسى بن سعيد (ت ٦٨٥ هـ)، المغرب في حلى المغرب، ثم: شوقي ضيف، ط٣ - دار المعارف القاهرة- ١٩٦٤ ، ١/٣٣٣ .

(٧) عبدالرحمن علي الحجي ، التاريخ الاندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة، ط١ - دار القلم- دمشق- بيروت- ١٩٧٦ ، ٢٢٠ .

(٨) الحميري، الروض المعطار، ١٥٣ .

بسبب سوء الأحوال السياسية في البلاد عموماً لكن على الرغم من الخراب الذي طالها إلا إنها احتفظت بمكانتها في الميادين الثقافية والفنية، وعلى الرغم من كل تلك الأوضاع السيئة في الأندلس عموماً إلا أن قرطبة استمرت بمكانتها الثقافية المتميزة في هذا الجانب وظلت مركز استقطاب العلماء وطلاب العلم من كل مكان وظلت قرطبة هي مثوى العالم والمعرفة ومكان يلجأ إليها العلماء والطلاب فساد الإنتعاش الاقتصادي والثقافي فيها^(٩).

تعاضمت النهضة العلمية في الأندلس عامة وفي قرطبة خاصة وظهرت أسماء لامعة من العلماء والأدباء والشعراء والمغنين والموسيقين وهذا ما أدى الى إثراء الفكر في أوروبا بشكل عام ولم يتوقف هذا الدور الرائد لمدينة قرطبة طيلة وجود المسلمين فيها وبذلك أصبح المجتمع الأندلسي على درجة كافية من الثقافة والغنى لينفق فيها الناس على تعليم أنفسهم وأبنائهم وتوفرت لهم كافة الوسائل لتطوير هذا الأمر^(١٠).

بداية نتحدث عن الشعر الذي استمر تطوره في الأندلس على مر العصور فهي موطن أقوام ولغات عديدة فلم يكن الاسلام فقط السبب فقد كانت اللغة العربية عنصر توحيد للإسلام وهي مسألة ذات أهمية كبرى في دراسة الشعر الأندلسي^(١١)، فلشعر والأدب عند أهل الأندلس شأن عظيم والشعراء والأدباء عند ملوكهم وجاهة ولهم عليهم حظ ووظائف^(١٢). إن الأدب لم ينشأ فجأة بل مر في أدوار مختلفة وخضع لمؤثرات كثيرة فقد تطور الأدب الأندلسي شيئاً في مرور العصور التي مرت على الأندلس. فتنوعت الثقافة الأندلسية بأشكالها المتعددة فقد تأثر الأدب بشكل كبير بالظروف السياسية للبلاد^(١٣).

(٩) محمد عبدالله عنان ، الاثار الباقية في اسبانيا والبرتغال، ط٢ - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٩٧، ١٤٧؛ د. ابراهيم خليل السامرائي وعبدالرحمن ذنون طه ود. ناطق صالح مطلوب، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ط١-دار الكتب الوطنية- بنغازي- ليبيا- ٢٠٢٥، ٢٢٥-٢٢٧.

(١٠) احمد بدر، دراسات في تاريخ الأندلس وحضارتها من الفتح حتى الخلافة، دمشق - ١٩٧٥، ١٧٦. (١١) د. سهيل زكار و د. فايزه محمد الكلاس، تاريخ الأندلس، منشورات جامعة دمشق- كلية الاداب والعلوم الانسانية - ٢٠٠٤-٢٠٠٥، ٤٧٦-٤٧٧.

(١٢) د. خاشع المعاضيدي، تاريخ الدولة العربية في الأندلس، مطبعة التعليم العالي - بغداد - ١٩٨٨، ٢٢٨.

(١٣) السامرائي وآخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ٣٣٤.

ان بداية ظهور الأدب العربي في الأندلس والذي تمثل بالشعر والنثر والخطابة حيث توجد إشارات انه منذ عهد الفتح فهناك ابیات شعر وخطبة تعود الى فاتح الأندلس القائد طارق بن زياد فلو صحت نسبتها اليه فهذا دليل على انه اول ظهور للأدب والشعر في الأندلس^(١٤)، وقد حفظت لنا بعض المصادر أسماء بعض الشعراء في عصر الولاة ومنهم أبو الأجر جعونة من الصمة وكذلك بكر الكنائي والوالي أبو الخطار بن ضراء الكلبي^(١٥).

تطور الشعر في عهد الامارة والخلافة وحتى الطوائف الذي كانت فيه الفرقة السياسية الا أن ذلك رافقه نشاط الحركة العلمية والأدبية وذلك لرعاية ملوك الطوائف لفئة العلماء والأدباء ولأن معظم هؤلاء الملوك كانوا أدباء أصبحت قصورهم بمثابة منتديات ادبية ومجامع للعلوم والفنون^(١٦).

في مقدمة الممالك التي اهتمت بالشعر مملكة بني عباد في اشبيلية فقد كان المعتمد وابنه المعتمد من رواد الحركة الأدبية ولهم أشعارهم فقد عاش في ظل في هذه الفترة أهم الشعراء ومنهم ولادة بنت المستكفي^(١٧).
نتحدث عن شخصية الشاعرة ولادة بنت المستكفي ودورها في الحياة الثقافية في الأندلس.

ولادة بنت المستكفي : -

هي ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله الناصري عبد الرحمن بن محمد المرواني من بني امية بالأندلس^(١٨)، هي ادبية شاعرة جزلة القول مطبوعة الشعر

(١٤) السامرائي وآخرون، المصدر نفسه، ٣١٤؛ الحجي، المصدر نفسه، ٥٧.

(١٥) السامرائي وآخرون، المصدر نفسه، ٣١٤.

(١٦) عنان، الآثار الباقية، ٤٢٣.

(١٧) السامرائي وآخرون، المصدر نفسه، ٣٣٧.

(١٨) ابي الخطاب عمر بن حسن (ت ٦٣٣ هـ)، المغرب من اشعار اهل المغرب، ثم: ابراهيم الابياري و د. حامد عبدالمجيد و د. احمد محمد بديوي، راجعه: د. طه حسين، ط١- المطبعة الاميرية- القاهرة - مصر - ١٩٥٤، ٧-١٠.

وكانت تخالط الشعراء وتساجل الادباء^(١٩)، فهي امرأة جمعت بين العلم والأدب وكانت حسنة المحاضرة^(٢٠).

ولدت شاعرتنا في قرطبة امها جارية اسبانية اسمها سكرى وقد ورثت منها بشرتها البيضاء وشعرها الاصيب وعينيها الزرقاوين هي اميرة اندلسية وشاعرة عربية من بيت الخلافة الأموية في الاندلس، اشتهرت بالفصاحة والشعر وكان لها مجلس مشهور في قرطبة يؤمه الاعيان والشعراء ليتحدثوا في شؤون الشعر والادب بعد زوال الخلافة الأموية في الاندلس فكانت بذلك تخالط الشعراء في زمانها وتجالسهم بل وتنافسهم كانت ولادة من اروع الشعراء والادباء في زمانها وكانت لها مكانة مميزة في الشعر وقد تركت وفاتها فراغا كبيرا في نفوس محبيها وقد عمرت عمرا طويلا ولم تتزوج وماتت لليلتين خلتا من صفر سنة ٤٨٤ هـ^(٢١).

دور ولادة بنت المستكفي في الحياة الثقافية في الاندلس في عصر الطوائف:-

كان للنساء في الاندلس أثر كبير في الحياة العامة والخاصة، خاصة من كان لها من خصال حركت نفوس الأمراء والقادة إلى جانب نفوس الشعراء والادباء فضلا عن نبوغ البعض منهم بالأدب

والشعر وصار لهم مساهمة واضحة في الحركة الأدبية بما انتجه من ادب رفيع ، من هؤلاء شاعرتنا ولادة بنت المستكفي موضوع البحث^(٢٢).

عاشت ولادة بنت المستكفي في عصر الطوائف الذي يعد من العصور المزدهرة ثقافيا وان كان ضعيف سياسيا فكانت ولادة من أبرز شعراء هذا العصر، فقد امتازت ببراعتها في الشعر فهي اميرة وابنة خليفة اصبحت لها شهرتها الواسعة فهي شاعرة رقيقة وعاشقة جريئة الطاهر^(٢٣).

(١٩) احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة الضبي (ت ٥٩٩ هـ) ، بقية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس، ثم : ابراهيم الابياري، ط١- دار الكتاب المصري- القاهرة ودار الكتاب اللبناني- بيروت - ١٩٨٩، ٤٧٧.

(٢٠) ابو القاسم خلف بن عبدالمك بن مسعود ابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ) ، الصلة - غ: ابراهيم الابياري، ط ١ - دار الكتاب المصري - القاهرة ودار الكتاب اللبناني - بيروت- ١٩٨٩، ٦٩٦/٢.

(٢١) الضبي، بقية الملتمس، ٥٤٧؛ المقري ، فتح الطيب ، ٣٥٠/٥.

(٢٢) السامرائي وآخرون، تاريخ العرب، ٢٢٣.

(٢٣) محمد مكي الطاهر ، دراسات اندلسية ، بلا. ت، ٧٨.

ولادة بنت المستكفي من النساء اللاتي تمهدت لهن اسباب المجد ونالت شهرة واسعة لما كانت عليه من الموهبة الشعرية والابداع المتميز والتي نالت من خلاله شهرة واسعة في مجال الادب والشعر فهي واحدة من اشهر نساء الاندلس واحدى اميرات بني امية وواحدة من النساء النابغات في الشعر والادب وكانت لها مكانة متميزة في المجتمع الاندلسي، ولهذا اطلق عليها المؤرخون أنها أول نساء عصرها^(٢٤) وقد حظيت هذه الشخصية اهتمام الدارسين في مجال باهتمام الشعر والأدب.

عاشت ولادة في عصر الطوائف الذي تفرقت فيه الاندلس الى دويلات صغيرة استقل كل رئيس او امير بإمارته^(٢٥).

تميز عصر الطوائف بالاضطراب الواضح في الحالة السياسية والفوضى التي عمت البلاد ولكن الشيء الذي يذكر في هذا العصر هو التفوق العلمي في كافة الميادين فهو عصر زاخر بالمؤلفات التي وصل لنا البعض منها^(٢٦).

فرغم سوء الأحوال السياسية والاجتماعية الا ان الاجواء الفكرية والعلمية التي تميزت في هذا العصر يفسر لنا ظهور هذا العدد الكثير من العلماء والمفكرين والشعراء والادباء اضافة الى أن ملوك الطوائف كانوا هم شعراء ومهتمين بالأدب والعلم وكانوا يشجعون العلماء ويقربونهم اليهم فكانت قصورهم منتديات ادبية يلتقي فيها كبار الشعراء والأدباء.

ويمكن القول أن عصر الشاعرة ولادة هو عصر سطوع الادب والشعر رغم التفكك السياسي في البلاد.

تعتبر ولادة بنت المستكفي اشهر شاعرات قرطبة في عصرها، بل هي شاعرة الاندلس^(٢٧) وقد شهدت مقتل والدها وانهيار دولة الاندلس وقد اخذت ولادة شيء وافر من التعليم فكان لولادة مجلس بقرطبة يضم الشعراء والادباء وكان الشاعر ابن زيدون من رواد هذا المجلس ويعتبر ابن زيدون واحد من أعظم شعراء عصره^(٢٨).

(٢٤) اغناطيوس كراتشو فكي، دراسات في تاريخ الادب العربي، دار النشر، علوم موسكو، د.ط، ١١٦.

(٢٥) محمد شهاب العاني، الشعر السياسي في عصر ملوك الطوائف، ط١- دار دجلة - عمان - ٢٠١٠، .

(٢٦) الحجى، التاريخ الاندلسي، ٤١١.

(٢٧) مصطفى الشكعة، الادب الاندلسي وموضوعاته وفنونه، بلا . ت، ١٤١.

(٢٨) ابن بسام، الذخيرة، ٣٧٩/١؛ المقري، فتح الطيب، ٣٣٨/٥٠٠.

وبذلك نرى اجماع المؤرخين على أن شخصية ولادة واحدة من الشخصيات البارزة في تاريخ الادب الاندلسي لما امتلكنه من صفات الرقة في الشعر وقوة الشخصية .

تعكس الاشعار التي كتبتها نساء شاعرات في الاندلس او التي وضعت على السنتهن قدرا ملحوظا من روح المبادرة الشخصية من جانبهن فهن لا يظهرن كما ترينا هذه الاشعار مقيدات بأية عوائق واضحة وهن يظهرن حرية مدهشة في التعبير عن مشاعر الحب لديهن واشباع هذه المشاعر ولربما تكون اكثر الاشعار شهرة في هذا المجال هي تلك المنسوبة الى الاميرة الاموية ولادة بنت المستكفي وبكلمات "اذا كانت الرومانسية وجدت فيها سيدة مميزة فان قرتنا الواقعي اكتشف فيها المرأة المتحررة"^(٢٩).

علاقتها بابن زيدون :-

بداية يجب علينا ان نتعرف على شخصية ابن زيدون من هو :

هو احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيدون المخزومي ولد عام ٣٩٤ هـ بالرصافة من ضواحي قرطبة شاعر مقدم وبلغ مجود كثير الشعر^(٣٠) امتازت تلك الضاحية بدائنها الغناء وبساتينها الفيحاء وجداولها الصافية وكثرة فواكهها وطيورها وجمال مناظرها الطبيعية وفيها قضى الشاعر زمن طفولته وصباه وقد تغنى في شعره بالأوقات السعيدة التي امضاها فيها وقد اصيب الشاعر وهو في الحادية عشر من عمره بوفاة والده فتكفله جده لأمه وهو ابو بكر بن ابراهيم وكان متوليا احكام الشرطة والسوق في قرطبة وقد اشتهر بالشدة والصرامة في احكامه^(٣١)، قضى ابن زيدون حياته بين قرطبة واشبيلية وانغمس في الاحداث السياسية ومدح الامراء .

عاش ابن زيدون ومات خلال اكثر الفترات اضطرابا في تاريخ الاندلس او في الاقل خلال اكبر اضطراب مأساوي في قرطبة مسقط رأسه^(٣٢).

(٢٩) الجبوسي، الحضارة العربية، ٥٥٩.

(٣٠) الضبي، بقية الملتمس، ١٦٠.

(٣١) د. يوسف عيد، دفاثر اندلسية في الشعر والنثر والنقد والحضارة والاعلام، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان - ٢٠٠٦، ١٢٤.

(٣٢) الجبوسي، الحضارة العربية، ٥١١.

كان ابن زيدون واسع المعرفة بالتاريخ والفلسفة وعلوم اللغة والادب فقد كان شاعرا مجيدا وكاتباً بليغاً وعاشقاً ورجلاً ذا مواهب رفيعة فعاش حياته بكل جوانبها واغتتم الفرصة التي تسنح لرجل في منزلته ان يكون ما كان^(٣٣).

يعتبر ابن زيدون من اهم شعراء قرطبة في ذلك العصر تمتع بمكانة عالية في المجتمع القرطبي بفضل ما انفق في تعليمه من عناية وما وهبه الله من ملكة طيبة^(٣٤).

يعتبر ابن زيدون من الشعراء والكتاب المشهورين فقد انقطع الى ابن جهور من ملوك الطوائف فكان السفير بين ملوك الاندلس فاعجبوا به واتهمه ابن جهور بالميل الى المعتضد بن عباد فحبسه ثم استعطفه ابن زيدون برسائل عجيبة فلم يعطف فهرب واتصل بالمعتضد صاحب اشبيلية فولاه وزارته وفوض اليه امر مملكته فاقام مبعلاً مقرباً الى ان توفي باشبيلية في ايام المعتمد على الله بن المعتضد سنة ٤٦٣هـ^(٣٥).

نأتي الان الى حكاية شاعرتنا التي هي موضوع البحث مع الشاعر المشهور ابن زيدون والتي تعتبر من الحكايات التي شغل بها الناس زمناً واثارت بينهم جدلاً، وقعت هذه الحكاية في اندلس الشعر والرقعة التي شهدت قصائد حب الوزير أبي الوليد لابنه الخليفة المستكفي وخاضت مجالسهما بالاناشيد وعبارات الغرام المتبادلة وكيف لهذا الشعر ان يأتي عذبا جميلا تلذ به الاسماع وتطرب له الافئدة.

فبعد مقتل الخليفة المستكفي جعلت ولادة قصرها منتدى لرجال الادب فجمال وثقافة ولادة طار وحلق من الاندلس الى دول العالم القريبة من الاندلس وتداوله المؤرخون حتى وصل الينا كواحدة من أشهر نساء العرب قاطبة وكل من اقترب منها وعاصرها حصل على حصة من شهرتها فقد فاقت شهرتها شهرة والدها الخليفة المستكفي الذي بعد وفاته تحررت ولادة من القيود فكما قلنا فقد تحول قصرها الى مجلس وصالون ادبي شهير في قرطبة اجتذب الادباء والوزراء اليه انبهر اغلبهم بعذوبة وعمق شعرها ونباهاتها فاقبلوا على هذا المجلس ومن هؤلاء كان الوزير والشاعر ابن زيدون فقد اتصل بها واشتهر بقصة حب وثيقة بينهما فكتبت اليه ذات مرة مجيبة اياه الى اللقاء بعد طول الحاحه :

(٣٣) الجيوسي، المصدر نفسه، ٥١٠.

(٣٤) امخل باثيا، تاريخ الفكر الاندلسي، ترجمة عن الاسبانية: د. حسين مؤنس، تقديم: سليمان العطار، المركز القومي للترجمة- ٢٠١١، ١٠٤.

(٣٥) محمد موسى الوحش، موسوعة اعلام الشعر العربي، دار دجلة، عمان- ٢٠٠٨، ١٥٤-١٥٥.

ترقب اذا جن الظلام زيارتي
فإني رأيت الليل اكتم للسر
وبي منك ما لو كان بالشمس لم تلح
وبالبدر لم يطلع وبالنجم لم يسر^(٣٦)
لكن هذا الغرام لم يدم طويلا لاسباب كثيرة الا ان ارجحها هو ان ابن زيدون تعلق
بجارية سوداء بارعة في الغناء ليثير غيرة ولادة فتعود اليه بعد ان انصرفت عنه وقد عانتبت
ولادة ابن زيدون قائلة :

لو كنت تتصف في الهوى ما بينا
لم تهو جاريني ولم تتخير
وتركت غصناً مثمراً بجماله
وضحت للغصن الذي لم يثمر
ولقد علمت بأنني بدر والسما
كن دهيت لشقوتي بالمشتري
وحاول ابن زيدون استدراء عطفها ببراعته الشعرية فأهداها نونيته الشعرية والتي
مطلعها :

اضحى التنائى عن تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
الا ان ولادة لم تأبه وارادت ان تجازيه غيظا فالقت شباكها على رجل قليل الذكاء
واسع الثراء هو الوزير ابو عامر بن عبدوس ثم قطعت علاقتها بابن زيدون^(٣٧).
شخصية ولادة :

تعتبر ولادة بنت المستكفي اشهر شاعرات قرطبة والاندلس واعلاهن رتبة واسماهن
الادب مقاما والاندلس موضوعاته وفنونه^(٣٨).
وقد شهدت ولادة مصرع اباؤها وانهايار دولتهم وترجع امراء الطوائف على الحكم في
الاندلس، وقد اخذت قسطاً وافراً من التعليم قبل وفاة أبيها، حيث احضر لها والدها العلماء
والمتقنين^(٣٩).

اما عن حياتها الأدبية فقد فتحت أبواب قصرها للادباء والشعراء ورجال الفكر، فكان
مجلسها بقرطبة زاخر بالشعراء والادباء^(٤٠).

(٣٦) باتنيا، المصدر نفسه، ١٠٥.

(٣٧) المقري، المصدر نفسه، ٣٥٥/٥.

(٣٨) شكعة، المصدر نفسه، ١٤١.

(٣٩) عمر فروخ، تاريخ الادب العربي، دار الملايين - لبنان - بلا. ط، ١٤١/٤.

(٤٠) سعيد بوفلاحة، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر - بلا. ط - ١٩٩٥، ٨٣.

وكان الشاعر ابن زيدون من رواد صالونها وهو من أعظم شعراء الاندلس في ذلك الوقت وهنا علينا ان نورد بعض اقوال المؤرخين عن ولادة فمثلا في نفح الطيب يورد المقري نص لابن بشكول عن ولادة : " كانت اديبة شاعرة جزلة القول ، حسنة الشعر وكانت تناضل الشعراء وتساجل الادباء وتقوق البرعاء ، وعمرت طويلا ، ولم تتزوج قط ^(٤١).

نالت ولادة شهرة واسعة وذلك لسببين :

- ١_ أنها كانت من بيت الخلافة ولها منتدى واسع يؤمه الادباء وكانت ذات جمال فسحرت الشعراء ذلك الوقت ^(٤٢).
- ٢_ ارتباطها بابن زيدون شاعر قرطبة الذي منحته الكثير من الحب والود فكانت له قصائد كثيرة خاصة لها ^(٤٣).

مقتطفات من شعر ولادة :-

كان لولادة بنت المستكفي قصائد كثيرة وفي موضوعات متنوعة فمثلا في الغزل الذي تصدر أشعارها تجد الكثير من قصائد الشعر تورد بعض منها :

ترقب اذا جن الظلام زيارتي فإني رأيت الليل اكتم للسر
وبي منك لو كان للشمس. لم تلح وبالبدر ولم يطلع وبالليل لم يسر ^(٤٤)

ومن جميل قولها بعد احد لقاءاتها مع ابن زيدون :

ودع العبر محب ودعك ذائع من سره ما استودعك
يقرع السن على ان لم يكن زاد في تلك الخطى اذا شيعك
يا اخا البدر سناء وسنا حفظ الله زمانا ارجعك
ان يطل بعدك ليلى فلکم بك اشكو قصور الليل معك ^(٤٥)
وقالت ايضاً
الا هل لنا من بعد هذا التفرق
سبيل فيشكو كل حب بما لقي

(٤١) المقري، نفح الطيب، ٣٣٨/٥.

(٤٢) بوفلاقة، المصدر نفسه، ١٩١.

(٤٣) الشكعة، المصدر نفسه ، ١٨١،

(٤٤) المقري، المصدر نفسه، ٣٤٠/٥.

(٤٥) المقري، المصدر نفسه، ٣٤٢/٦.

كنت اوقات التزاور في الشتا ابيت على جمر من الشوق محرق
وتبق وقد امسيت في حال قطعة لقد عجل المقدور ما كنت أتقي
تمر الليالي لا ارى البين ينقضي ولا الصبر من رق التشوق معتقي^(٤٦)
ولها في الهجاء قصائد ايضا ذاعت شهرتها في الاندلس تذكر منها: (ع)
ولقبت المدس وهو نعت تفارقك الحياة ولا يفارق^(٤٧)
كذلك الفخر فنقول ولادة وهي تفخر بشبابها:
انا والله أصلح للمعالي وامشي مشيتي واتيه تيه
امكن عاشقي من صحن خدي واعطي قبلتي من يشتهيها^(٤٨)
وقد اثارت هذه الابيات الكثير من الجدل حول شخصيتها.

خصائص شعر ولادة :-

تميز شعرها بالبساطة والسلاسة، والفاظها تخلو من التعقيد والغرابة ولهذا فقد تفاعل الناس معها وانسجموا مع هذه المعاني شعرها، فقد كان اسلوبها بسيطاً غير غامض يصل إلى الناس بصورة واضحة فقد استخدمت ولادة في شعرها الفاظاً متعددة منها عاطفية ومنها اجتماعية اضافة الى جرأتها الكبيرة في الشعر .
أما عن الغناء والموسيقى فقد نالت هي الأخرى اهتماماً من قبل الأندلسي وخير مثال على تطور هذا الفن هو ما تركه المغني زرياب من آثار احدثت ثورة في المجمع الأندلسي بشكل عام .

هو أبو الحسن علي بن نافع الملقب بزرياب^(٤٩) وسبب تلقيبه بزرياب نسبة إلى طائر أسود جميل الصوت جميل الصوت^(٥٠) في حين ذكرت مصادر أخرى أن زرياب كلمة فارسية

(٤٦) المقري، المصدر نفسه، ٣٤٢/٦.

(٤٧) المقري، المصدر نفسه، ٣٤٠/٥.

(٤٨) المقري، المصدر نفسه، ٣٤٠/٥.

(٤٩) المقري، المصدر نفسه، ١١٧/٤؛ خير الدين الزركلي، الاعلام، ط ٤ (دار العلم للملايين - بيروت - لبنان ، ٢٨/ ٥ ، ليفي بروفنسال، الحضارة العربية في اسبانيا، ترجمة: د. طاهر مكي، ط ١ - دار المعارف - القاهرة - مصر، ٦٦؛ الحجي، تاريخ الموسيقى الاندلسية، ط ١ - دار الارشاد - بيروت - لبنان ، ٢٧.

(٥٠) المقري، المصدر نفسه، ١١٨/٤.

معربة وتعني الذهب أو الأصفر من كل شيء ^(٥١) ، وذلك لعذوبة صوت زرياب الذي شبه بالصوت الذهبي . يُفهم من هذا أن لقب زرياب تعنى الذهب وهي كلمة أطلقت على صاحب الصوت الجميل وذلك تشبيهاً له بالذهب، ودليل ذلك حتى في العصر الحديث أطلق هذا الأسم على اصحاب الصوت الجميل يقال له انه صاحب صوت ذهبي.

ولد زرياب في العراق سنة ١٧٣ هـ ^(٥٢) ولم تذكر المصادر أي معلومات عن طفولة زرياب سوى معلومة واحدة وهي انه كان من موالى المهدي العباسي ^(٥٣) عاش زرياب في بلاط الخلفاء العباسيين حيث الترف ورغد العيش وهذا الولاء جاء عن طريق والد زرياب فقد ولد بعد وفاة الخليفة المهدي بسنوات عدة ^(٥٤) وقد يعود هذا الغموض في سيرة زرياب الأولى إلى كونه كان غير معروف في ذلك الوقت فلم يهتم أحد من المؤرخين إليه .

تلقى زرياب تعليمه في مدرسة إسحق الموصلي الفنية تلك المدرسة التي اشتهرت بالاهتمام بالثقافة وتعليم طلابها الموسيقى والغناء ^(٥٥) تخرج زرياب من مدرسة الموصلي موسيقياً بارعاً وفنياً لا معاً إضافة إلى علمه ببعض العلوم ذلك لأن مدرسة اسحق الموصلي لم تكن مختصة فقط بتعليم طلابها فنون الموسيقى والفناء بل كانت هذه المدرسة تلقت طلابها مختلف علوم العصر كالقرآن والأدب والتاريخ ^(٥٦) ، لذلك فقد تخرج زرياب من هذه المدرسة وهو موسيقي ومغني لامع تفوق على استاذة الموصلي إضافة إلى كونه عالماً بالنجوم وقسمة الأقاليم السبعة وإختلاف طبائعها وأهويتها وتشعب بحارها وتصنيف بلادها وسكانها مع حفظه لعشرة الاف مقطوعة من الأغاني بالحنانها ^(٥٧).

(٥١) محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس في جواهر القاموس، غ: عبدالكريم العزباوي، مطبعة الكويت، ١١٤/٣؛ محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١ هـ ، لسان العرب ، دار صادر - بيروت - لبنان، ٤٤٧/١.

(٥٢) بروفنسال، الحضارة العربية ، ١٧٣.

(٥٣) عبدالرحمن بن محمد بن خلدون (ت ٨١٨ هـ) مقدمة ابن خلدون ، ط ٣ - مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ، ٧٦٦.

(٥٤) المقري، المصدر نفسه، ١١٨/٤.

(٥٥) ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) ، الاغاني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، ٢٨٢/٥.

(٥٦) الاصفهاني، المصدر نفسه، ٢٨٢/٥.

(٥٧) المقري، نفح الطيب، ١٢٣/٤.

وقد أضاف لنا المقري عن شهرة زرياب بقوله معرفته الواسعة بالتاريخ وأخبار الملوك، فلما رحل إلى الأندلس وخلا به الأمير عبد الرحمن بن الحكم ذكره في أحوال الملوك وسير الخلفاء ونوادر العلماء متحرك منه بحراً زخراً عليه مده فأعجب الأمير به وراقه ما أورده^(٥٨)، بالإضافة إلى ذلك فقد كان زرياب شاعراً مشهوراً ومن شعره

علقتها ريحانة
بين السمينة والهزيلة
لله أيام لنا
لا عيب فيها للمقيم
هيفاء عاطرة نضيرة
والطويلة والقصيرة
سلفت على دير المطيرة
غير انها كانت فقيرة^(٥٩)

خروج زرياب من بغداد ورحيله إلى الأندلس

قبل ان نتحدث عن تفاصيل رحلة زرياب إلى بلاد الأندلس لابد من معرفة ما وراء تفكر زرياب بالتوجه إلى الاندلس تاركاً بغداد عاصمة الخلافة العباسية ومنبع الحضارة آنذاك ومستقر زرياب وشهرته

ترجع المصادر رحيل زرياب عن بغداد ومن ثم توجهه إلى الأندلس إلى حد استاذة اسحق الموصلي له بعد تفوق الموصلي له بعد تفوق زرياب عليه بعدما وصل اليه من مكانه مرموقة في فن الغناء والعرف خاصة بعد أن نال زرياب اعجاب الخليفة الرشيد آنذاك^(٦٠).

وقد اوردلنا المقري القصة بتفاصيلها بخصوص هذا الموضوع بقوله : عندما طلب الخليفة الرشيد الموصلي ان يسمعه صوت مغن جديد بارع الصفة لم يسبق للخليفة ان سمعه فأقترح عليه اسحق ان يأتيه بغلامه زرياب الذي يعود الفضل اليه في اكتشاف موهبته بقبوله وهو من اختراعي واستتباطي ، واتمنى أن يكون له شأن) فتوقع اسحق ان ينال الخطوة عند الخليفة الرشيد بسبب الموضوع الا ان الامور جرت على خلاف ما كان متوقع فما أن دخل زرياب على الخليفة الرشيد بدا واضحاً ثقته بنفسه وبغفنه فقد رفض ان يستخدم عود استاذة واستأذن من الخليفة ان عوده الشخصي له فلما راه الخليفة وجده مشابهاً مع عود استحق إلا أنا زرياب اخبره ان العود متشابهين في الشكل فقط لكن هناك فرق بينهما من حيث الوزن

(٥٨) المقري، المصدر السابق نفسه، ١٢١/٤.

(٥٩) المقري، المصدر نفسه، ١٢٧/٤.

(٦٠) ابن خلدون، المقدمة، ٧٦٦؛ المقري، نفح الطيب، ١١٨/٤.

والأوتاد فأعجب به الرشيد وسمح له بالغناء فلما اكمل غناؤه طار الرشيد طربة وقال لاسحق) خذك اليك واعتن بشأنه حتى فرغ له ،فإن لي فيه نظرا (٦١).

بعد هذه الحادثة ثار الحسد في قلب اسحق الموصلي تجاه تلميذه زرياب الذي تفوق عليه وخيره بين امرين اما الرحيل عن بغداد بعيدا أو البقاء فيها رغما عنه وعندها لن يتركه اسحق ويستغل اي فرصه للايقاع به(٦٢).

وفعلا رحل زرياب عن بغداد متوجها إلى الأندلس وذلك في مطلع اماره الأمير عبد الرحمن بن الحكم(٦٣).

في الواقع لابد من تفحص هذا الخبر الذي اوردته بعض المصادر ومنهم المقري لأن خروج زرياب من بغداد على الأغلب لم يكن في عصر الرشيد إنما كان في مطلع خلافة المأمون بسبب خوفه على نفسه لأنه كان من المقربين للأمين وهذا ما أكدته ابن القوطية وهذا نص الرواية(قدم زرياب على الأمين عبد الرحمن بن الحكم رحمه الله وكان بالمحل القريب من الأمير محمد بن هارون الأمين وكان المأمون الوالي بعد الأمين فعدو عليه أشياء فلما قتل الأمين فر الى الأندلس فحل عبد الرحمن بن الحكم بكل محل(٦٤) ، اذا لم يكن السبب الوحيد في خروج زرياب هو حسد استاذة حسبما أوردته المصادر إنما من المؤكد انه كان لأسباب أخرى عديدة منها الظروف الاقتصادية التي مرت فيها بغداد و بالتالي كساد سوق الغناء وتردي الأوضاع العامة اثر الفتنة التي حدثت بين الأمين والمأمون(٦٥).

ومن اسباب رحيل زرياب طموحه الكبير في الحصول على الشهرة والمجد والمال وقد وجد بالأندلس ضالته فأستقر فيها وحقق طموحه(٦٦).

متخطياً المغرب والقيروان التي لم تطل إقامته فيها ذلك للظروف التي كانت تمر بها المغرب كما ان زرياب لم يجد في المغرب مبتغاه عندها فكر في الأندلس وفعلاً عبر إليها.

(٦١) المقري، نفح الطيب، ١١٩/٤.

(٦٢) المقري، نفح الطيب، ١١٩/٤ - ١٢٠.

(٦٣) المقري، المصدر نفسه، ١٢٠/٤.

(٦٤) محمد بن عمر ابن القوطية (ت ٦٢٤ هـ)، تاريخ افتتاح الاندلس، غ: عبدالله انيس - مؤسسة المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان، ٨٩.

(٦٥) الاصفهاني، الاغاني، ٣٥٨/١١ - ٣٥٩؛ المقري، نفح الطيب، ١٢٨/٤.

(٦٦) المقري، نفح الطيب، ١٢٠/٤.

دخل زرياب قرطبة فخصص له الأمير داراً لأقامته استضافه فيها وأثناء ذلك استمع الأمير الى غناء زرياب فأعجب به^(٦٧).

بعد أن استقر زرياب في الأندلس كافئه الامير عبد الرحمن فأجرى له ولأولاده الاربعة رواتب شهرية إضافة إلى منحة سنوية مقدارها ثلاثة آلاف لمصروفات الأعياد والمناسبات وأقطعه من الحنطة والشعير ما يكفيه وأسرته^(٦٨).

هذا إضافة إلى ما كان يأخذه زرياب من الحفلات الغنائية التي كان يقيمها حتى وصل اجره فيها إلى ألف دينار حتى جمع ثروة طائلة^(٦٩).

إضافة إلى انه قد حظي باحترام كبير وشهرة واسعة حتى ان الشعراء مدحوه^(٧٠).

أثر شخصية زرياب على الحياة الاجتماعية في الأندلس:

من المعروف أن زرياب له شخصية مميزة أحدثت ثورة في المجتمع الأندلسي عامة والقرطبي خاصة ليس فقط من ناحية واحدة وانما من نواحي كثيرة منها الاجتماعية وهذا ما جعله محط إعجاب الأندلسيين وتقديرهم سنتحدث في هذا الجزء من البحث عن الأثر الاجتماعي لشخصية زرياب على المجتمع الأندلسي ذلك لأن الناحية الاجتماعية تعد من نواحي الحياة المهمة في وخاصة الأندلسي فقد تأثر الأندلسيون بما نقل لهم من تغييرات اجتماعية سواء من المشرق أو المغرب لما لاقوه من تناغم بين طبيعتهم وما وصل إليه مجتمعهم الأندلسي في ذلك الوقت بفضل التأثير العربي الاسلامي وبين تلك التأثيرات الايجابية على الأندلسي فتج عن ذلك تغييرات إجتماعية واضحة زرياب كان احد تلك التأثيرات التي وصلت إلى المجتمع الأندلسي وأحدثت تغييرات واضحة في المظاهر الاجتماعية لما كان يمتلكه من ثقافة شاملة وبمجالات متعددة حتى ان كل ما كان يقوم به زرياب يعتبر نظاماً وقانوناً^(٧١).

(٦٧) المقرئ، المصدر نفسه، ١٢١/٤.

(٦٨) المقرئ، المصدر نفسه، ١٢١/٤.

(٦٩) علي بن يوسف القفطي، انباء الرواة على انباء النجاة، غ: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الكتب المصرية - القاهرة - ٢٠٦/٢.

(٧٠) المقرئ، نفح الطيب، ١٢٨/٤.

(٧١) سهيل زركال، مائة اوائل من تراثنا، دمشق - ١٤٠٠، ٥٢٢.

اتخذ الاندلسيون من شخصية زرياب قدوة لهم فيما سنه من الأداب ولطف المعاشرة وطيب المحادثة ومهارة الخدمة المملوكية مالم يجده أحد من أهل صناعته حتى ما استحسنة من طعام صار إلى آخر أيام الأندلس منسوباً إليه وقد تفنن زرياب أنواع الأطعمة وطريقة اعدادها ولقبه الأندلسيون بمعلم الناس بسبب ما علمهم من اللطف والرقّة وأمان الذوق^(٧٢).

كذلك من التأثيرات الواضحة لشخصية زرياب إنه ادخل إلى المجتمع الأندلسي طريقة فرد الشعر فجعل من كل رجل وامرأة يرسلون شعرهم مفروقاً وسط الجبين فأستحسن الأندلسيون ذلك إضافة إلى ذلك فقد ادخل زرياب الملح لتبييض الملابس وإزالة الروائح الكريهة منها فلما جربه الأندلسيون أحبوه جداً وزرياب هو أول من اجتتى بقله الهيلون المسماة بلسانهم الأسفراج ولم يكن أهل الأندلس يعرفونها قبله^(٧٣).

ومما اخترعه الطبخ اللون المسمى عندهم بالتقايا وهو مصطلح بماء الكزبرة الرطبة والكباب وكذلك على الأندلسية طريقة الطهي العراقية وضرورة ترتيب الأطباق على المائدة بشكل أنيق متقدم أولاً الشورية الساخنة ثم أطباق اللحوم المتبلّة بالبهارات الجيدة وفي النهاية تقدم أطباق الحلوى من الفطائر المصنوعة من اللوز والجوز والعسل^(٧٤).

كذلك علم زرياب استعمال أواني الزجاج بدلاً من الاواني الذهبية والفضية ذلك لسهولة تنظيفه وكلفته القليلة^(٧٥).

كذلك أدخل للمجتمع الأندلسي غطاء الموائد من الجلد الأملس لانه أسهل بالتنظيف^(٧٦).

كذلك من التأثيرات الاجتماعية التي أدخلها زرياب على المجتمع الاندلسي فن التجميل والعناية بالبشرة كما علمهم استعمال ما يشبه معجون الاسنان في الوقت الحالي كما أنشأ زرياب ما يعرف بحمام زرياب الذي يعتبر اعجوبة قرطبة من حيث البناء الفخم والمعمار المميز^(٧٧).

(٧٢) الحجى، تاريخ الموسيقى الاندلسية، بيروت - ١٩٦٩، ٣٤-٣٥.

(٧٣) المقري، نفح الطيب، ٢٧/٣.

(٧٤) احمد مختار العبادي، في تاريخ المغرب والاندلس، ١٤١.

(٧٥) المقري، نفح الطيب، ١٢٤/٤؛ بروفنسال، الحضارة العربية في اسبانيا، ٧١.

(٧٦) المقري، نفح الطيب، ١٢٤/٤.

(٧٧) المقري، المصدر نفسه، ١٢٣/٤؛ بروفنسال، الحضارة، ٧١.

كذلك وضع زرياب نظاماً لأرتداء الملابس تبعاً لفصول السنة فرأى ان يلبس الناس الملابس القطنية البيضاء في فصل الصيف والملابس الملونة الكثيفة في فصل الخريف ثم يلبسون ما يقوي بهم على البرد في فصل الشتاء و في الربيع يلبسون ثياب الخز مالحريز الملونة^(٧٨).

أثر شخصية زرياب على الحياة الفنية في الأندلس:-

يعد زرياب من الشخصيات البارزة التي أثرت على نواح متعددة في الأندلس ومن تلك النواحي الناحية الفنية خاصة ان المجتمع الأندلسي كان مهتماً بهذه الناحية اهتماماً بالغاً مما تتمتع به الأندلس من اجواء مناسبة لتطوير هذه الناحية خاصة ان الغناء كان منتشر في الأندلس في كل ناحية بسبب حالة الاستقرار والترف التي تتميز بها الأندلس.

أثر زرياب في نواحي فنية كثيرة في الأندلس وادخل الكثير من التحسينات عليها وطورها كما قام بإدخال اشياء جديدة لم تكن الأندلس تعرفها فقد افتتح زرياب مدرسة فنية في قرطبة تخرج فيها الكثير من فناني الأندلس، كما ان زرياب قام بتأليف المئات من الالحن التي اصبحت فيما بعد اساساً لكثير من الاغاني حتى في القرون الوسطى وفجر النهضة الاوربية^(٧٩).

وقد توارثت هذه الاغاني التي كانت من الحان زرياب حتى العصر الحاضر رغم فقدان الكثير منها^(٨٠).

كما ادخل زرياب تحسينات على آلة العود المشهورة التي كان قد ادخل بعض التطويرات عليها اثناء وجوده في بغداد ثم بعد ان انتقل الى الأندلس ادخل على هذه الآلة تطويرات اخرى فمثلاً قام بالتخلص من المضرب الخشبي الخشن الذي يؤدي الاوتار ويتلفها واستبدله بمضرب من قوادم النسر وهو اكثر خفة وليونة وازاد الى العود وترّاً خامساً لان العود قبل التعديل كان اربعة اوتار هي: البم والمثلث والمثني والزير^(٨١).

(٧٨) المقرئ، المصدر نفسه، ١٢٤/٤؛ بروفنسال، المصدر نفسه، ٧١؛ الحجي تاريخ الموسيقى ، ٣٥.

(٧٩) زركار، مائة اوائل من تراثنا، ٥٢٣.

(٨٠) الحجي، تاريخ الموسيقى، ٣٥.

(٨١) محمد بن احمد بن يوسف الخوارزمي (ت ٣٨٧هـ)، مفاتيح العلوم ، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ١٧٣؛ المقرئ، نفح الطيب، ١٢٢/٤؛ هنري جورج فارمر، تاريخ الموسيقى العربية، ترجمة: د. حسين نصار، مكتبة مصر- القاهرة - مصر ، ١٣٠.

وقد كان الغرض من اضافة الوتر الخامس هو ان النفخة الحادة التي لا يؤديها العود نو الاربعة اوتار^(٨٢).

لقد اشاع زرياب في الاندلس روح الظرف والتجديد في كل فن ومن ذلك قام زرياب بتعليم عدد من الجواري اللاتي رأى فيهن موهبة فنية ان يعلمن المغرب على الالات الموسيقية والغناء ومن امثلة ذلك الجاريتين غزلان وهنيدة ومتعة التي ادبها وجعلها تغني بين يدي الامير عبدالرحمن بن الحكم فأعجب بغنائها^(٨٣).

كذلك من التطويرات التي ادخلها زرياب تشبيح الاندلس بمقامات وسلالم عديدة لم تكن معروفة في الاندلس وتأليف الموشحات التي اشتهرت بها الاندلس فأزدهر هذا الفن في الاندلس بشكل كبير ثم بعد سقوطها انتقل هذا الفن الى تونس ومراكش والجزائر^(٨٤).

اشتهر زرياب في الاندلس شهرة واسعة وحظي بمكانة مميزة لدى البلاط الاندلسي وهذا ما اثار حسد حاشية امير الاندلس وكذلك اثار حسد شعرا الاندلس ومنهم الشاعرين بن حكم الغزال الذي هجا زرياب بأبيات من الشعر نذكر منها:

صلاح امري والذي اتبغي سهل على الرحمن في قدرته
الف من الحمد واقلل بها لعالم اوفى على بقيته
قد يأخذها دفعة وضفتي اشرف من ضفته^(٨٥)

كما لاقى زرياب معارضة من علماء الدين في قرطبة الذين يرون ان صناعة الغناء والاشتغال بالموسيقى امراً مخلًا بالشرف ومحطاً من قدر الانسان والهند الم يكونوا يقبلون شهادة المغني والمغنية ولم يكونوا يسمحون ببيع الموسيقى والغناء^(٨٦).

اشتهر زرياب في الاندلس شهرة واسعة وكذلك شهرة زرياب ذاعت خارج الاندلس سواء في المشرق او المغرب حتى ان الكثير من الطلبة سواء من المشرق او المغرب و اوربا كانوا يأتون الى الاندلس حتى يتعلموا في مدرسة زرياب الفنية وقد تخرج من هذه المدرسة

(٨٢) ابن دحية الكلبي (ت ٦٣٣ هـ) ، المغرب من اشعار اهل المغرب، بلا. ت ، ٤١/١.

(٨٣) المقري، نفح الطيب، ١٢٧/٤.

(٨٤) محمد محمود سامي حافظ، تاريخ الموسيقى والغناء العربي، بلا. ت ، ١٠٨-١٠٩.

(٨٥) الضبي، بغية الملتمس، ١١٧/٢.

(٨٦) د. حسين مؤنس، تاريخ الفكر الاندلسي، القاهرة- ١٩٥٥، ٥٥.

الكثير من الفنانين والموسيقيين تذكر منهم على سبيل المثال تبروتشي الايطالي و آتينيان الفرنسي وغيرهم الكثير^(٨٧).

ذكرت مصادرنا العربية شهرة زرياب وانتشار فنه والحانه بشكل وافي الا انها غفلت عن تاريخ وفاته ألا ان ابن دحلية الكلبي ذكر فقط تاريخ وفاة زرياب وكانت سنة ٤٣هـ في قرطبة^(٨٨).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله واصحابه الى يوم الدين اما بعد...

ان تاريخنا العربي مليء بالشخصيات البارزة التي ساهمت في تطوير الحضارة العربية الاسلامية لما قدمته من انجازات حضارية متميزة وقد تحدثت في وصف البحث عن أثر الشعر والغناء على المجتمع الاندلسي الذي كان مجتمعاً متقبلاً كل ما هو جديد ومفيد.

تميز المجتمع الاندلسي بوفرة النتاج الفكري الواسع المختلف انواع العلوم وظهور كوكبة من العلماء والادباء والشعراء الذين ساهموا في بلورة التاريخ الاندلسي من خلال اسهاماتهم الفكرية والعلمية الواضحة التي مازالت اثارها باقية الى عصرنا هذا.

ان للمرأة الاندلسية بالغ الاثر في مختلف النشاطات السياسية والفكرية والادبية فللمرأة في المجتمع الاندلسي حضور بارز في مجالس الشعر والادب ومشاركة الشعراء والادباء.

وابرز من مثل ذلك الشاعرة ولادة بنت العصر الذي برزت فيه شخصية ولادة الا انها ادت دوراً بارزاً من خلال اشعارها.

كذلك الحال بالنسبة لشخصية زرياب المغني الذي ادى دوراً بارزاً ليس فقط في مجال الموسيقى والغناء التي لاقت رواجاً واسعاً في الاندلس بل أثر زرياب كذلك في الناحية الاجتماعية من خلال ادخال الكثير من العادات والسلوك الاجتماعي الذي انعكس على حياة الاندلسيين وقد بينا ذلك من خلال البحث.

ساعد كل هذا على تطور المجتمع الاجتماعي والفني.

(٨٧) صالح المهدي، الموسيقى العربية مقامات ودراسات ، دار الغرب الاسلامي (بيروت - لبنان) ، ٨٢.

(٨٨) ابن دحية، المطرب من اشعار اهل المغرب، ٤١/١.

المصادر

- ابي القاسم عبدالله بن خرداذبة (توفي مجدود سنة ٣٠٠ هـ)، المسالك والممالك، مطبعة بريل- لندن - ١٨٨٩، ٨٩، شمس الدين ابو عبدالله بن ابي بكر المقدسي (ت ٣٩١ هـ) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ط ٢، مطبعة بريل-لندن - ١٩٠٩.
- الحميري ، ابو عبدالله عبدالمنعم (توفي ٧١٠ هـ)، الروض المعطار في خبر الاقطار، ثم: إحسان عباس، دار العلم للطباعة- لبنان - ١٩٧٥.
- زيفريد هونكة، شمس العرب تسطع على الغرب، نقل عن الالمانية : فاروق ببيضون وكمال دسوقي ، راجعة ووضع حواشية : مارون عيسى الخوري، ط ع - منشورات دار الافاق الجديدة - بيروت - ١٩٨٠.
- ابو عبدالله محمد بن ابي نصر بن عبدالله الحميري (ت ٤٨٨ هـ)، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس، غ : ابراهيم الابياري ، ط ١ - دار الكتاب المصري- القاهرة ودر الكتاب اللبناني- بيروت- ١٩٨٩.
- محمد بن علي بن شباط (ت ٦٨١ هـ) ، ضمن كتاب تاريخ الاندلس لابن الكردبوس ووصفه ابن الشباط من كتاب صلة السمط وسمه المرط، نشره : احمد مختار العبادي، معهد الدراسات الاسلامية - مدريد ١٩٧١.
- الملك المؤيد اسماعيل بن علي ابو الغداء (ت ٧٣٢ هـ)، تقويم البلدان، عناية وتصحيح : ريثود والبارون ماك كوين ديسلان ، دار الطباعة السلطانية - باريس - ١٨٥٠.
- المقري ، شهاب الدين احمد بن محمد المقري (ت ١٠٤١ هـ)، نفخ الطيب من غضن الاندلس الرطيب، غ: احسان عباس ، دار صادر - بيروت - ١٩٦٨.
- د. سلمى الخضراء الجيوسي، الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس ، ط ١ - بيروت ١٩٩٨ - ط ٢ - بيروت ١٩٩٩.
- ابو عبدالله محمد بن الحارث (ت ٣٦١ هـ)، قفاة قرطبة، ثم: ابراهيم الابياري، ط ١ - دار الكتاب المصري- القاهرة ودار الكتاب اللبناني- بيروت - ١٩٨٩.
- علي بن موسى بن سعيد (ت ٦٨٥ هـ)، المغرب في حلى المغرب، ثم: شوقي ضيف، ط ٣ - دار المعارف القاهرة- ١٩٦٤.
- عبدالرحمن علي الحجي، التاريخ الاندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة، ط ١ - دار القلم- دمشق- بيروت- ١٩٧٦.
- محمد عبدالله عنان ، الاثار الباقية في اسبانيا والبرتغال، ط ٢ - مكتبة الخانجي- القاهرة- ١٩٩٧.
- د. ابراهيم خليل السامرائي وعبدالرحمن ذنون طه ود. ناطق صالح مطلوب، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، ط ١ - دار الكتب الوطنية- بنغازي- ليبيا.
- احمد بدر، دراسات في تاريخ الاندلس وحضارتها من الفتح حتى الخلافة، دمشق - ١٩٧٥.

- د. سهيل زكار و د. فايزه محمد الكلاس، تاريخ الاندلس، منشورات جامعة دمشق- كلية الاداب والعلوم الانسانية- ٢٠٠٤-٢٠٠٥.
- د. خاشع المعاضيدي، تاريخ الدولة العربية في الاندلس، مطبعة التعليم العالي- بغداد- ١٩٨٨.
- ابي الخطاب عمر بن حسن (ت ٦٣٣ هـ)، المغرب من اشعار اهل المغرب، ثم: ابراهيم الابياري و د. حامد عبدالمجيد و د. احمد محمد بديوي، راجعه: د. طه حسين ، ط١- المطبعة الاميرية- القاهرة - مصر - ١٩٥٤.
- احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة الضبي (ت ٥٩٩ هـ) ، بقية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس، ثم : ابراهيم الابياري، ط١- دار الكتاب المصري- القاهرة ودار الكتاب اللبناني- بيروت - ١٩٨٩.
- ابو القاسم خلف بن عبدالمك بن مسعود ابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ) ، الصلة - غ: ابراهيم الابياري، ط ١ - دار الكتاب المصري - القاهرة ودار الكتاب اللبناني - بيروت- ١٩٨٩.
- محمد مكي الطاهر ، دراسات اندلسية ، بلا. ت.
- اغناطيوس كراتشو فكي، دراسات في تاريخ الادب العربي، دار النشر، علوم موسكو، د.ط.
- محمد شهاب العاني، الشعر السياسي في عصر ملوك الطوائف، ط١- دار دجلة - عمان - ٢٠١٠.
- مصطفى الشكعة، الادب الاندلسي وموضوعاته وفنونه، بلا . ت.
- د. يوسف عيد، دفاتر اندلسية في الشعر والنثر والنقد والحضارة والاعلام، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان - ٢٠٠٦.
- انخل باثنيا، تاريخ الفكر الاندلسي، ترجمة عن الاسبانية: د. حسين مؤنس، تقديم: سليمان العطار، المركز القومي للترجمة- ٢٠١١.
- محمد موسى الوحش، موسوعة اعلام الشعر العربي، دار دجلة، عمان- ٢٠٠٨.
- عمر فروخ، تاريخ الادب العربي، دار الملايين- لبنان - بلا .ط.
- سعيد بوفلاقة، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر- بلا. ط- ١٩٩٥.
- خير الدين الزركلي، الاعلام، ط ع (دار العلم للملايين - بيروت - لبنان).
- ليفي بروفنسال، الحضارة العربية في اسبانيا، ترجمة: د. طاهر مكي، ط ١ - دار المعارف - القاهرة - مصر .
- الحجي، تاريخ الموسيقى الاندلسية، ط ١ - دار الارشاد - بيروت - لبنان .
- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس في جواهر القاموس، غ: عبدالكريم العزباوي، مطبعة الكويت.
- محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١ هـ)، لسان العرب ، دار صادر- بيروت- لبنان، ١/٤٤٧.
- عبدالرحمن بن محمد بن خلدون (ت ٨١٨ هـ) مقدمة ابن خلدون ، ط ٣- مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر - بيروت- لبنان .
- ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني(ت ٣٥٦ هـ) ، الاغاني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع -

بيروت - لبنان.

- محمد بن عمر ابن القوطية (ت ٦٢٤ هـ)، تاريخ افتتاح الاندلس، غ: عبدالله انيس - مؤسسة المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان.
- علي بن يوسف القفطي، انباء الرواة على انباء النجاة، غ: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الكتب المصرية - القاهرة .
- سهيل زكار، مائة اوائل من تراثا، دمشق - ١٤٠٠.
- الحجي، تاريخ الموسيقى الاندلسية، بيروت - ١٩٦٩.
- محمد بن احمد بن يوسف الخوارزمي (ت ٣٨٧ هـ)، مفاتيح العلوم ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- هنري جورج فارمر، تاريخ الموسيقى العربية، ترجمة: د. حسين نصار، مكتبة مصر - القاهرة - مصر.
- ابن دحية الكلبي (ت ٦٣٣ هـ) ، المغرب من اشعار اهل المغرب، بلا. ت .
- محمد محمود سامي حافظ، تاريخ الموسيقى والغناء العربي، بلا. ت.
- د. حسين مؤنس، تاريخ الفكر الاندلسي، القاهرة - ١٩٥٥.
- صالح المهدي، الموسيقى العربية مقامات ودراسات ، دار الغرب الاسلامي (بيروت - لبنان).

English Reference .

- Abu al-Qasim Abdullah bin Khurdadhabah (Majdud died in the year 300 AH), Paths and Kingdoms, Brill Press - London - 1889, 89, Shams al-Din Abu Abdullah bin Abi Bakr al-Maqdisi (d. 391 AH), Ahsan al-Taqaqim fi Ma'rifat al-Aqālim, 2nd ed. Brill Press, Leiden, 1909
- Al-Himyari, Abu Abdullah Abdul Moneim (died 710 AH), Al-Rawd Al-Mu'ttar fi Khabar Al-Aqtar, then: Ihsan Abbas, Dar Al-Ilm Printing - Lebanon - 1975.
- Zefried Honke, The Arab Sun Shines on the West, quoted from German: Farouk Baydoun and Kamal Desouki, reviewed and footnoted by: Maroun Issa Al-Khoury, ed. - Dar Al-Afaq Al-Jadeeda Publications - Beirut - 1980.
- Abu Abdullah Muhammad bin Abi Nasr bin Abdullah Al-Himyari (d. 488 AH), The Ember of the Quoted in the History of the Andalusian Scholars, edition: Ibrahim Al-Abiyari, 1st edition - Dar Al-Kitab Al-Masry - Cairo and Dar Al-Kitab Al-Lubani - Beirut - 1989.
- Muhammad bin Ali bin Shubat (d. 681 AH), included in the book The History of Andalusia by Ibn al-Kardbus and described by Ibn al-Shabbat from the book Silat al-Samat and Simat al-Marat, published by: Ahmed Mukhtar al-Abadi, Institute of Islamic Studies - Madrid 1971.
- King Al-Muayyad Ismail bin Ali Abu Al-Fudha (d. 732 AH), Calendar of Countries, curated and corrected by: Rithaud and Baron MacQueen Deslannes, Royal Printing House - Paris - 1850.
- Al-Muqri, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad al-Muqri (d. 1041 AH), Blowing perfume from the moist branches of Andalusia, published by: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut - 1968.



- Dr. Salma Al-Khadraa Al-Jayousi, Arab-Islamic Civilization in Andalusia, 1st edition - Beirut 1998 - 2nd edition - Beirut 1999.
- Abu Abdullah Muhammad bin Al-Harith (d. 361 AH), Qafat of Cordoba, then: Ibrahim Al-Abiyari, 1st edition - Egyptian Book House - Cairo and Lebanese Book House - Beirut - 1989.
- Ali bin Musa bin Saeed (d. 685 AH), Al-Maghrib fi Hali Al-Maghrib, then: Shawqi Deif, 3rd edition - Dar Al-Ma'arif, Cairo - 1964.
- Abdul Rahman Ali Al-Hajji, Andalusian history from the conquest until the fall of Granada, 1st edition - Dar Al-Qalam - Damascus - Beirut - 1976.
- Muhammad Abdullah Anan, The Remaining Antiquities of Spain and Portugal, 2nd edition - Al-Khanji Library - Cairo - 1997.
- Dr. Ibrahim Khalil Al-Samarrai, Abdul Rahman Dhannoun Taha, and Dr. Natiq Salih Matloub, The History of the Arabs and Their Civilization in Al-Andalus, 1st edition - National Library - Benghazi - Libya.
- Ahmed Badr, Studies in the History and Civilization of Andalusia from the Conquest to the Caliphate, Damascus - 1975.
- Dr. Suhail Zakkar and Dr. Fayza Muhammad Al-Kallas, History of Andalusia, Damascus University Publications - Faculty of Arts and Human Sciences - 2004-2005.
- Dr. Khasha Al-Maadidi, History of the Arab State in Andalusia, Higher Education Press - Baghdad - 1988.
- Abu Al-Khattab Omar bin Hassan (d. 633 AH), Al-Maghrib from the Poetry of the People of the Maghreb, then: Ibrahim Al-Abiyari and Dr. Hamed Abdel Majeed and Dr. Ahmed Muhammad Badawy, reviewed by: Dr. Taha Hussein, 1st edition - Al-Amiriya Press - Cairo - Egypt - 1954.
- Ahmed bin Yahya bin Ahmed bin Amira Al-Dhabi (d. 599 AH), Baqiyyat Al-Multimah fi Tarikh Rijal Al-Andalus, then: Ibrahim Al-Abiyari, 1st edition - Egyptian Book House - Cairo and Lebanese Book House - Beirut - 1989.
- Abu Al-Qasim Khalaf bin Abdul-Malik bin Masoud Ibn Bashkwal (d. 578 AH), Al-Sila - Translated by: Ibrahim Al-Abiyari, 1st edition - Egyptian Book House - Cairo and Lebanese Book House - Beirut - 1989.
- Muhammad Makki Al-Taher, Andalusian Studies.
- Ignatius Karacho Faki, Studies in the History of Arabic Literature, Dar Al-Nashr, Moscow Sciences, Dr.
- Muhammad Shihab Al-Ani, Political Poetry in the Age of the Taifa Kings, 1st edition - Dar Degla - Amman - 2010.
- Mustafa Al-Shakaa, Andalusian Literature, Its Subjects and Arts.
- Dr. Youssef Eid, Andalusian Notebooks on Poetry, Prose, Criticism, Civilization and Media, Modern Book Foundation, Tripoli - Lebanon - 2006.
- Angel Bathania, The History of Andalusian Thought, translated from Spanish: Dr. Hussein Mu'nis, presented by: Suleiman Al-Attar, National Center for Translation - 2011
- Muhammad Musa Al-Wahsh, Encyclopedia of Arabic Poetry, Dar Degla, Amman - 2008.
- Omar Farroukh, History of Arabic Literature, Dar Al-Millain - Lebanon -



- Saeed Bouflaqa, Office of University Publications, Algeria - None. I- 1995
- Khair al-Din al-Zirkli, Al-I'lam, ed. (Dar al-Ilm Lil-Malayin - Beirut - Lebanon
- Levi Provencal, Arab Civilization in Spain, translated by: Dr. Taher Makki, 1st edition - Dar Al-Maaref - Cairo - Egypt
- Al-Hajji, The History of Andalusian Music, 1st edition - Dar Al-Irshad - Beirut - Lebanon
- Muhammad Mortada Al-Husseini Al-Zubaidi, Taj Al-Arous fi Jawaher Al-Qamoos, published by: Abdul Karim Al-Azabawi, Kuwait Press.
- Muhammad bin Makram Ibn Manzur (d. 711 AH), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, Lebanon.
- Abdul Rahman bin Muhammad bin Khaldun (d. 818 AH), Introduction to Ibn Khaldun, 3rd edition - School Library and Lebanese Book House for Printing and Publishing - Beirut - Lebanon.
- Abu Al-Faraj Ali bin Al-Hussein Al-Isfahani (d. 356 AH), Al-Aghani, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon.
- Muhammad bin Omar Ibn Al-Qutiyya (d. 624 AH), History of the Conquest of Andalusia, by: Abdullah Anis - Al-Ma'rifa Foundation for Printing and Publishing - Beirut - Lebanon.
- Ali bin Youssef Al-Qifti, News of the Narrators on the News of Salvation, by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Kutub Al-Misria - Cairo.
- Suhail Zakkar, One Hundred Firsts of Our Heritage, Damascus - 1400
- Al-Haji, The History of Andalusian Music, Beirut - 1969
- Muhammad bin Ahmed bin Yusuf Al-Khwarizmi (d. 387 AH), Keys to Science, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon.
- Henry George Farmer, The History of Arabic Music, translated by: Dr. Hussein Nassar, Misr Library - Cairo - Egypt
- Ibn Dahiya al-Kalbi (d. 633 AH), Al-Maghrib from the Poetry of the People of the Maghreb..
- Muhammad Mahmoud Sami Hafez, The History of Arab Music and Singing, without. T
- Dr. Hussein Mu'nis, History of Andalusian Thought, Cairo - 1955
- Saleh Al-Mahdi, Arabic Music Maqamat and Studies, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut - Lebanon.)



JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 1, Volume 21, March 2024 AD/ 1445 AH
University of Anbar – College of Education for
Humanities

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673



Editor-in-chief

Assist Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kofa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

**In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue**



Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, we put in your hands the first issue for the year 2024 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 20 scientific papers that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you could find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These research found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of our university and the deanship of our college encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief



Instructions to Authors

1-SUBMISSION OF PAPER

1-1-Requirements for new submission

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN

2-1- Publishing Ethics

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit ([Publication Ethics](#)).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:
Accept without any further changes.

1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.



2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted). language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. ([Editing Language](#))

3-2- New Submissions

Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template [click here](#).

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification

Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been



published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: <https://www.juah.uoanbar.edu.iq>

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq



Index of published Articles

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Asaad al-Tahir Al-Sulaiman Endowments (Awqafs) in Nablus city 1265 AH/1849 AD – 1287 AH/1871 AD. An analytical study	Prof. Dr. Muhmmad Majed al-Hizmawi	1-45
2	Macmillan's Role in Resolving International Crises (1958-1962) (Selected Models)	Asst. Lect. Hanadi I. Ibrahim Prof. Dr. Hussein H. Abid	46-63
3	The Rebellions of the Mawwali Tribe in the Ottoman Era 1722-1909	Rsrch. Mohannad S. Fahad Asst. Prof. Dr. Emad K. Abbas	64-83
4	Egyptian Control over the Kingdom of Gaza politically and Militarily (1550 – 1200 B.C)	Wissam Al-Din H. Muhaisen Prof. Dr. Zeyad O. Sowidan	84-96
5	The Kurds in Mosul and their Dirham in the Islamic Response to the Crusade Challenge in the Middle Ages	Dr. Burhan Jumaa Darwesh	97-135
6	The Cultural Impact of Poetry and Singing on Andalusia, Ziryab and Walda Bint Al-Mustakfi as a Model	Dr. Wafa Mohammad Sahab Al-Ani	136-161
7	The Orientalists' Vision of the Miracles of the Prophet Muhammad	Assist. Lect. Malik Ali Mohammed	162-213

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
8	Geographical Analysis of the Planning Problems Caused by Land Uses in the City of Saqlawiya	Hatem A. Mohammed Prof. Dr. Abdulrazzaq M. Jabbar	214-241
9	The Psychological Effects of Noise Pollution in the City of Hit	Hanan D. Salman Prof Dr. Qusay A. Hussein	242-265
10	Evolution of the Size, Growth Rates and Geographical Distribution of the Elderly in Anbar (1997-2020)	Muhammad K. Ibrahim Prof. Dr. Eyad M. Mekhlaf	266-289
11	Climatic Problems Facing Agricultural (vegetable) Production in the Countryside of Habbaniya District	Rahma M. Ibrahim Asst. Prof. Dr. Ismail M. Khalifa	290-316
12	Digital Processing of Satellite Imagery to Determine the Spatial Distribution of Vegetation Cover in the Neighborhoods of Ramadi City	Huda N. Hamad Asst. Prof. Dr. Zuhair J. Mushref	317-338
13	Spatial Analysis of Mobile Phone Towers in Ramadi City Center and its Environmental Impacts	Dr. Noor Odeh Sabbar	339-363
14	Self-Sufficiency and Food Gap for Wheat Crop in (2019-2020)	Assist Lect. Faten Obaid Ali	364-393


Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
15	The Efficacy of a Psychotherapy Program Based on Eye Movement Desensitization and Reprocessing (EMDR) in Alleviating Postpartum Post Traumatic Disorder in Women with Prior Childbirth Experience	Prof. Dr. Bushra Ismael Arnot	394-449
16	Mental Toughness and its Relationship to Psychological Entitlement among Faculty Members at the University	Zainab K. Hussein Asst. Prof. Dr. Abdulkareem O. Jumaa	450-479
17	Counter-Reality Thinking and its Relationship to Social Anxiety among University Students	Hussein M. Ibrahim Assist. Prof. Dr. Ammar A. Farhan	480-515
18	The Impact of Brainstorming Strategy on Developing Creativity in Art Education for Deaf in Anbar Governorate	Hanan O. Abdullah Dr. Hind El. Soufe	516-541
19	The Effect of Mind Mapping Strategy on Developing Analytical Thinking in Geography	Ali H. Hadi Dr. Abdelhamid Ezzo	542-572
20	Difficulties of Teaching Written Expression in the English Language for the Secondary Stage in Light of Distance Learning	Layla O. Ahmed Dr. Mouyasar Itani	573-594



Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education & Scientific
Research
University of Anbar



JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

VOLUME 21- ISSUE 1
MARCH 2024

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

©Authors, 2024, College of
Education for Humanities
University of Anbar. This is an
open-access article under the CC
BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



 juah@uoanbar.edu.iq